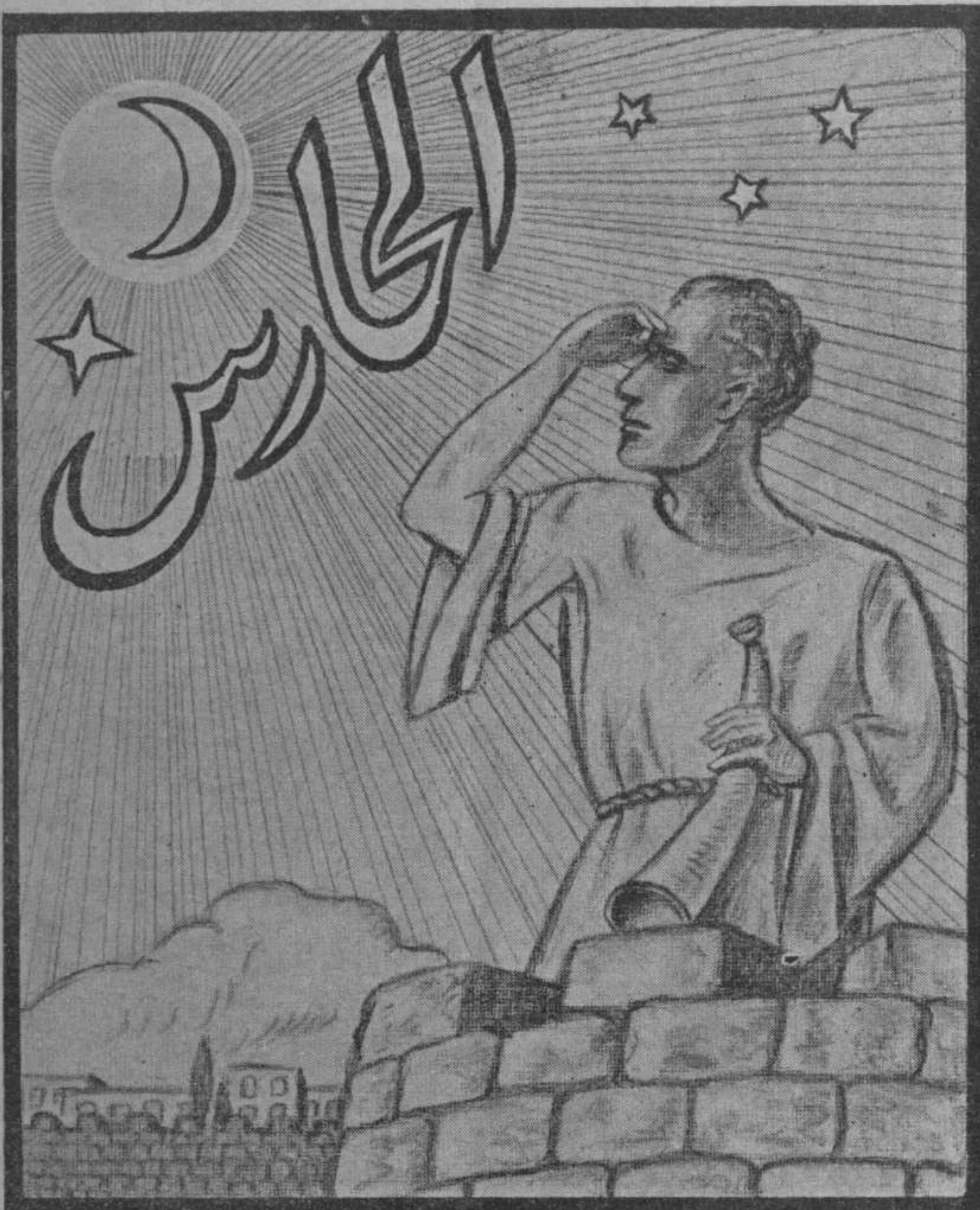
مجلة دينية شهرية مسيحية



لانه هكذا قال لي السيد : «اذهب اقم الحارس ليخبر بما يرى». اش ٢١ : ٦

السنة الثانية | ايلول (سبتمبر) ١٩٤٧ | العدد التاسع

The Watchman | Evangelical Monthly | September, 1947

مطبعة المياه الحية * القدس

الحارس

مجلة شهرية دينية مسيحية

تصدر في حيفا . مرة في الشهر

غايتها

خدمة النفوس

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

سامي ابو حمد

ويساعده في التحرير

الاخ روى وتمن

مع نخبة من المؤمنين العرب

جميع المخابرات باسم

سامي ابو حمد

ص.ب. ٦٥٣ حيفا ، فلسطين

السنة الثانية	ايلول (سبتمبر) ١٩٤٧	العدد التاسع

افتتاحيـــة

من أي روح أنت

« فالتفت وانتهرهما وقال لستما تعلمان من اي روح انتما .
لان ابن الانسان لم يأت ليهلك انفس الناس بل ليخلص . لو ٩ :٥٥-٥٦ »

يختلف المسيح عن سائر الانبياء والقديسين لانه وان كان قد لقب نفسه بابن الانسان فهو لا مثيل له بين الناس ، ولم يكن كباقي الانبياء الذين في سبيل الدفاع عن نفوسهم قتلوا اعدائهم واهلكوهم بل بذل نفسه كفارة عن الخطاة ليصالحهم بدم صليبه مع ابيه . طلبا منه ان يفعل كما فعل ايليا أيضاً ان يرسل ناراً من السماء ليحرق أهل السامرة الذين لم يقبلوا رسالة تلميذيه ولكنه رد عليهما « لستما تعلمان من اي روح انتما. لان ابن الانسان لم يأت ليهلك انفس الناس بل ليخلص . ولا عجب في ذلك فانه

مخلص البشر ، لا بل هو المخلص الوحيد الذي لا خلاص بدونه . هو الذي خلص كثيرين واما نفسه فلم يخلصها (متى ٢٧: ٤٢) لا بل بذل نفسه ليموت عن معذبيه وقاتليه شافقاً بهم وصارخاً يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون »

هـذا هو المخلص وهـذه هي روح المسيح . فمن اي روح انت ؟ يقول لنا الرسول الملهم بولس رو ٨: ٩ ما يلي « ان كان أحد ليس له روح المسيح فذلك ليس له » هل انت للمسيح ، وهـل فيك روح المخلص ؟ فروح المخلص هي روح مخلصة فان خلصك المخلص تدعى مخلصاً (بفتح اللام) ولا يوجد فرق كبير بين مخلِّص ومخلَّص الا بتحريك اللام ولكن الفرق في المعنى شاسع فالاول اسم فاعل والثاني اسم مفعول ، والاول مخلص واحد والثاني يشمل جميع المخلصين ، الاول مصدر الخلاص والثاني وارث الخلاص . ولكن لا يغربن عن البال انه عند خلاصنا حل في قلوبنا روحاً جديدة هي روح المخلص بالذات حيث دعينا مخلَّصين وتلك الروح هي روح الذي «جاء ليطلب ويخلص ما قد هلك لو ١٩: ١٠»

واني لشديد العجب بمن يدعون الخلاص وهم غـير متمتعين بالروح المخلصة للآخرين . واول علامات الخلاص هـو الشوق ثم السعي لاجل خلاص الهالكين وهـذه الاشواق ليست وليدة الانسان الطبيعي الذي هو اناني بطبيعته والذي يحب ان يخلص نفسه ويهلك انفس الآخرين بل هي وليدة الطبيعة الجديـدة والمعطاة لنا بالروح القدس هي روح ذلك الذي «خلص كثيرين وأما نفسه فما قدر ان يخلصها»

وقف يسوع على بئر يعقوب أمام امرأة شريرة جاهلة لا تعرف عطيـة الله ولا من هو الذي يقول لها اعطيني لاشرب . كانت منهمكة بنشل الماء بدلو لها من بئر عميقـة لتملأ جرة اتت بها من مكان بعيد لتسقي آل بيتها وترضي زوجها غير الشرعي الساكن معها بعد خمسة ازواج سابقين كانوا

قـد تركوها . وفي وسط انشغالها اسمعها المخلص صوته « لو كنت تعلمين عطية الله ومن هو الذي يقول لك اعطيني لاشرب لطلبت انت منه فاعطاك ماء حيا» وكل من يشرب من هذا الماء يعطش أيضاً ولكن من يشرب من الماء الذي اعطيه انا فلن يعطش الى الابد بل المـاء الذي اعطيه يصير فيـه ينبوع « ماء ينبع الى حياة ابدية » وبعدما اعلن ذاته لها حصلت على سعادة فائقة وتغير عجيب واشواق نادرة لخـلاص نفوس الآخرين فتركت جرتها وهرعت الى بلدتها منادية تعالوا انظروا لعل هذا المسيح وفعـلا ادخلت فرح الخلاص الى قلوب كثيرة في اول ساعة من خلاصها

هل تعرفت على المخلص ؟ هل انت انت مخلص ؟ هل تركت جرة ملذاتك واشواقك وضرورياتك الارضية ؟ هل الروح الذي فيك انساك نفسك عن خلاص الآخرين ؟ هل يقال عنك خلص الكثيرين واما نفسه....أم يقال عنك خلص نفسه... هل انت مكتف بانك خلصت نفسك ولم تبذل اي مجهود مقدس لخلاص غيرك

على فراش الموت

قالت الملكة اليزابيث :

كل ممتلكاتى رهن دقيقة واحدة

وقال شيلر :

الآن قد بدت لي الحقائق اكثر وضوحاً

معتقداتنـــا

١) نؤمن بان الكتاب المقدس موحى به من الله وبانه معصوم عن الخطأ (٢ تي ٣:١٦)

٢) نؤمن بالاله المثلث الاقانيم (متى ٣:١٣—١٧)

٣) نؤمن بفساد الانسان كليا من جراء سقوط آدم (رومية ٥:١٢)

٤) نؤمن بجهنم مكان العذاب الابدي المتقد بالنار والكبريت (لوقا ١٦:١٩—٣١)

٥) نؤمن بان المسيح ابن الله (متى ٣:١٧)

ا) وبميلاده العذري (لوقا ١:٢٦—٣٥)

ب) وبناسوته الخالي من الدنس (متى ٢٧:١٥—٢٥)

ج) وبلاهوته (يوحنا ١:١—٢)

د) وبموته النيابي للتفكير عن خطايا البشرية (رومية ٥:٨—٩)

ه) وبقيامته بالجسد (متى ٢٨:١—٦)

و) وبصعوده الى السماء بجسده الممجد (اع ١:٩—١١)

ز) وبانه الكاهن الاعظم الذي يشفع في القديسين (١ يو ٢:١—٢)

ح) وبوجوده مع كنيسته على الارض (متى ١٨:٢٠)

ط) وبمجيئه الثاني لاختطاف عروسه (١ تس ٤:١٣—١٨)

٦) نؤمن بالروح القدس الذي ارسله الله الاب الى الارض لكي :ـ

ا) يبكت العالم «على خطية وعلى بر وعلى دينونة» (يو ١٦:٧-١١)

ب) يجدد التائبين (يوحنا ٣:١-٩)

ج) يعمد المؤمنين مالئاً اياهم بذاته (افسس ٥:١٨)

د) يبني ويوحد ويعلم ويشفع في الكنيسة (١ كو ١٢:١٣ ورومية ٨:٢٦)

٧) نؤمن بالكنيسة الحقيقية (١ كو ١٢: ١٢-٣١) التي هي :ـ

ا) عروس المسيح من كل الذين ولدوا ثانية (١ كو ١٥:٥١-٥٢)

ب) الموحدة بواسطة الروح القدس رغماً عن النزاع الطائفي (افسس ٤:٤-٦)

ج) المجاهدة لكي ترضي ذاك الذي صلى قائلا « ليكونوا واحداً » (يوحنا ١٧)

٨) نؤمن بوحدانية الايمان (اف ٤:٤-٦)

ا) بعقائد الكتاب المقدس الاساسية

ب) بحرية الضمير في المسائل الثانوية (رومية ١٤:١-١٥:٣)

٩) نؤمن بالشفاء الالهي الذي اعده المسيح بموته الكفاري (اشعيا ٥٣)

١٠) نؤمن بضرورة التبشير باجتهاد (متى ٢٨:١٩-٢٠)

ا) الناشيء عن ثقل على القلب (رو ٩:١-٣)

ب) كاحدى الوسائط التي يستعملها الله دائما لاجل خلاص البشر (اشعيا ٦٦:٨)

ج) لان المسيح نفسه كان خير مثال لهذا (متى ٢٣:٣٧)

د) لانه يجعل الكنيسة دائما في حالة اقدام ونصرة (اعمال ٢:٤٢-٤٧)

ه) لانه يطرد روح التعصب (اع ٢:٤٤)

و) لانه بموجب أمر الله «اذهبوا الى العالم اجمع واكرزوا بالانجيل للخليقة كلها» (مرقس ١٦:١٥)

١١) نؤمن بفريضتي المعمودية والعشاء الرباني (متى ٣:١٣-١٧ و ١ كو ١١:٢٣-٣٤)

١٢) نؤمن بضرورة العطاء من مال المؤمن لعمل الرب (١ كو ١٦:٢)

١٣) نؤمن بوجوب المحبة لجميع اولاد الله والشركة معهم اينما كانوا (١ يو ٣:١٤)

١٤) نؤمن بكهنوت جميع المؤمنين (١ بط ٢:٩ و رؤ ١:٦)

ا) بتنوع مواهب الخدام وخدماتهم (رو ١٢:٦ واف ٤:١١

١٥) نؤمن بقيامة الراقدين في المسيح ولبسهم مع الاحياء المختطفين الجسد الممجد (١ كو ١٥:٥١-٥٤)

مودي يقفل

نوادي الالحاد

من الحوادث المؤثرة التي شاهدتها في حياتي حادث جرت تفاصيله في أحد أحياء لندن الشرقية اثناء زيارة رجلي الله مودي وسانكي لتلك المدينة في سنتي ١٨٨٣ ١٨٨٤ . وذلك عندما اختار المستر مودي قاعة الاجتماع في وسط الحي المزدحم بالعمال الذين كانوا فيها يعدون بمئات الالوف ويسكنون في المصانع التي يعملون فيها

حدث في مساء يوم من ايام الاثنين ان خصص المستر مودي اجتماعا للملحدين والمشككين وذوي التفكير الحر . وكان شارلز برادلو انذاك متزعماً حركة الالحاد وبطلها المشهور وعندما وصلته دعوة المستر مودي أشار على زملائه ان يقفلوا نواديهم في ذلك المساء ويستعدوا للذهاب الى ذلك الاجتماع ليحتلوا القاعة بكاملها . وقد لبى دعوته هذه خمسة آلاف منهم من مختلف الجهات

ابتدأ الاجتماع قبل الميعاد المعين وبعد الترتيل طلب المستر مودي من الملحدين ان يرنموا هم أيضاً ترنيماتهم المحبوبة مما أدى الى سخرية الكثيرين لان الملحد ليست له ترنيمة على لسانه . وبعد صمت وجيز ابتدأ مودي بالوعظ وكانت آية وعظه هي هذه « لانه ليس كصخرنا صخرهم ولو كان اعداؤنا القضاة » تثنية ٣٢: ٣١ وبكلمات مؤثرة سرد لهم حوادث واقعية عن مسيحيين وملحدين وهم في ساعات الاحتضار وطلب منهم أن يقدموا حكمهم في اي الفريقين كان له الاساس المتين ليركز عليه ايمانه ورجاءه في تلك الساعة . ولشدة تأثير الموقف كنت ترى الدموع تسيل على وجوه

المستمعين مرغمين . حتى الذين كانوا منهم يحملون في قلوبهم الاستخفاف بالله والحقد عليه واجهوا لطمة شديدة وتعرضوا لهجوم عنيف موجه الى المواطن الحساسة والمكشوفة في قلوبهم وبيوتهم وخيل لي عندما انتهت الموعظة انها لم تف بالغرض لانها لم تطرق باب العقل والفكر ولم تقنعهم بشيء ما .

وقبل الانتهاء من الاجتماع طلب المستر مودي من الجموع ترتيل ترنيمة «ثق بيسوع» وقال بينما نحن نرتل ستفتح الابواب والذين منكم يفضلون مغادرة القاعة فليفعلوا ذلك . وستقام جلسة خاصة للرد على اسئلة الذين نووا في قلوبهم على التوبة وطلب الرب. ظننت في أول الامر اننا سنترك بقاعة خالية ولكن بدلا من حدوث ذلك وقف الخمسة الالاف ورتلوا ثم جلسوا ثانية ولم يغادر أحد منهم القاعة

والان قال المستر مودي سأشرح لكم معنى اربع كلمات وهي إقبل . وآمن . وثق وخذ . كنت ترى وجوها عابسة . وبعد ان شرح معنى كلمة إقبل . سأل من منكم يقبل الرب يسوع مخلصا له يجب عليه ان يصرح بذلك فنهض حوالي خمسين من الذين كانوا في الطرف البعيد من القاعة وصرحوا بالقبول . ولم يسمع أي جواب من القريبين . ثم وقف رجل وقال لا استطيع أن أقبل ، أجابه مستر مودي . سررت لانك تكلمت ولكن إن أصغيت إلي فستبدل موقفك بالكلية، وهكذا شرح لهم كلمة «آمن» وقال من منكم يصرح قائلا اريد ان اومن . وهنا سمعنا البعض يصرحون بايمانهم ثم تلا ذلك صوت أحد زعمائهم يقول «لا اريد» . فقاطعه المستر مودي بصوت ملؤه المحبة وبلهجة أقرب منها الى البكاء وقال لهم ان مصير كل واحد منكم الآن متعلق بكلمتين فقط وهما إما أريد أو لا أريد

وذكر لهم قصة الابن الضال وقال كانت الغلبة لذلك الابن عندما قال «أقوم

وأذهب » « أي اريد ان اذهب » ربح المعركة بعدما أخضع ارادته وقام. وعلى هذا يرتكز الكل في هذه الليلة. قد وقف أمامكم الآن أحد زعمائكم وقال لا اريد فاطلب ممن يعتقد بانه على صواب أن يحذو حذوه ويقف ويقول لا اريد . هنا خيم السكون هنيهة واستولت الرهبة على جميع الحاضرين وعندما لزموا جانب الصمت قال مودي أشكر الله لانه لم يقف أحد منكم ويقول لا اريد . فالآن من منكم يقول مصرحا اريد

وفي تلك الفترة ظهر كأن الروح القدس استولى على قلوب ذلك الجمهور المعادي للمسيح فوقف خمسمائة رجل منهم والدموع تسيل على وجوههم وصاحوا نريد ، نريد . وهكذا تغير الموقف تماما وربحت المعركة وانفضت الجلسة . ولكن عمل الرب في اولئك الملحدين كان بداية فقط فانضم الى جيش الرب في تلك الليلة ما يقرب من الفي شخص وذلك بعدما سلموا ارادتهم للمخلص أما دوام ذلك العمل الباهر فقد ظهر بوضوح لمدة سنين كثيرة ونوادي الالحاد تلك لم يقم لها قائمة بعد ذلك لان الله جرفها من أمامه بنعمته وقوته المعلنة في انجيله المبارك

Sunday School Times

* * *

ان التواضع رداء لا يراه من يرتديه بل الناس .

وليس احوج اليه من رجل ظن انه فيه ،

ولا اغنى به من رجل شعر بالحاجة اليه

درس الكتاب
عن
موضوع الخلاص

الفصل الخامس

ثمار الخلاص

للقس مرقس عبد المسيح

« لانكم بالنعمة مخلصون . بالايمان وذلك ليس منكم . هو عطية الله . ليس من اعمال كيلا يفتخر أحد . لاننا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لاعمال صالحة قد سبق الله فاعدها لكي نسلك فيها » افسس ٢: ٨—١٠

هنا يأتي مكان الاعمال الصالحة . الخلاص اولا ثم الاعمال كنتيجة له . هذا هو الترتيب الطبيعي فكما ان الحصان يجر العربة وليست العربة هي التي تجر الحصان هكذا الخلاص هو الذي يفتح الاعمال الصالحة وهي ولا شك ثمار الخلاص ونتائجه ، ان المتجدد يصبح خليقة جديدة في المسيح وهذه الخليقة الجديدة تؤهلنا للاعمال الصالحة ، التي يصبح سلوكنا فيها امراً طبيعيا

ان الصلاح يصير طبيعيا في الانسان بعدما يصير خليقة جديدة بحصوله على الميلاد الثاني وكذا يصير عضواً في جسد المسيح « ان كان أحد في المسيح فهو خليقة جديدة الاشياء العتيقة قد مضت هوذا الكل قد صار جديداً ٢ كو ٥: ١٧

هذا هو الترتيب الالهي. نخلص حتى نقدر ان نعمل، لا ان نعمل لكي نخلص . ننال الحياة الجديدة بالايمان بالمسيح فنصير بهـا قادرين على العمل الذي يرضاه الله لانه يصير هو الذي يعمل فينا بروحه . وسأذكر بعض ثمار الخلاص

١— الفرح

جاء عن زكا « ونزل وقبله فرحا » لو ١٩: ٦ وقد حصل على هذا الفرح عندما نال الخلاص . وجاء عن الوزير الحبشي « وذهب في طريقه فرحاً » اعمال ٨: ٣٩ عندما نال الخلاص ايضاً وهنـا شخص وثني آمن وخلص واعتمـد في نفس اليوم

وجاء ايضاً عن حافظ السجن في فيلبي وعائلته « وتهلل مع جميع بيته اذ كان قد آمن بالله » اع ١٦ : ٣٤

« يشبه ملكوت السموات انسانا ملكا صنع عرساً لابنه » متى ٢٢ : ١و٢ ولم يشبه ملكوت الله بجنازة في كل الكتاب بل شبهه بعرس ، والعرس هو مكان الفرح والابتهاج

٢— العطاء والكرم

إن الخلاص والسخاء يسيران معاً جنباً لجنب . الم يكرس ابرهيم عشوره لله وكان مضيفاً كريماً؟ ألم يسر ابناؤه على هذا المبدأ؟ ألم يخصص زكا نصف امواله للفقراء قائلا « ها انا يارب اعطي نصف اموالي للفقراء » لوقا ١٩ : ٨ . ألم تطالب ليديا من لرسولين قائلة « ان كنتم حكمتم اني مؤمنة فادخلوا بيتي ، فالزمتنا » أع ١٦ : ١٥

إن أقل ما يعطيه المؤمن هو العشور وحسب الاختبار ان الرب يجازي كل من كان أمينا له في ذلك

« هاتوا جميع العشور الى الخزنة وجربوني يقول الرب » ملاخي ٣ : ١٠

في صيف ١٩٢٠ زرت هور ، وباركنا الرب كثيراً هناك . وفي صيف سنة ١٩٢١ في نفس الميعاد زرتها أيضاً فبينما كنت مع القس دانيال بولس في زيارة أحد الاخوة سألت ذلك الاخ عما اذا كان يدفع العشور أجاب . نعم . انك تكلمت في السنة الماضية عن العشور ، ومن ذلك الوقت كرست عشور كل شيء لله وهذا ما افعله . يأتي المحصول فاضع تسعة أجزاء لي والجزء العاشر يكون وحده للرب . آخذ تسعة اجزاء من الحطب والجزء العاشر والحمل العاشر يذهب الى بيت أحد الفقراء . أوصيت زوجتي ان تفعل هكذا باللبن ٩ اجزاء لنا والجزء العاشر للفقراء ، وهكذا عليها أن تعمل في كل شيء آخر كالبيض والسمن والحبوب وهلم جرا . اننا نسير على هذا المبدأ يوما فيوما . وحقاً قد باركنا الرب حسب وعده . فهل انت ايها القاري العزيز تقوم بهذا الواجب المقدس كثمرة من ثمار الخلاص ؟

٣— الانضمام الى عضوية الكنيسة

« وكان الرب كل يوم يضم الى الكنيسة الذين يخلصون » أعمال ٢ : ٤٧ ربما يظن البعض أنه ما دام قد حصل على الخلاص فلا داعي لانضمامه إلى جماعة الرب ، على ان المؤمن الذي

تخلص بالنعمة بالايمان قد صار عضواً في جسد المسيح وصار واحداً مع جماعة المؤمنين ، فلم لا يشترك معهم عمليا في تناول الخبز والكأس ؟ وفي هذا تذكار لما عمله المسيح من اجلنا ، بل وبه نظهر لجماعة الله وللعالم اننا صرنا من ضمن هذه الجماعة ، ودخلنا في عهد جديد « هذا هو العهد الجديد بدمي » اي اننا دخلنا ضمناً كاعضاء في جسد المسيح في دائرة هذا العهد الجديد الذي قطعه المسيح مع الله نيابة عنا . ولا شك ان المؤمن يحصل على بركة كبرى بهذا الانضمام الى جماعة الرب

٤ — الاعتراف

« وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون مقرين ومخبرين بافعالهم » أعمال ١٩:١٨

تنص الآية على ان كثيرين من الذين آمنوا كانوا يأتون مقرين ومعترفين بافعالهم التي ارتكبوها فواجب المؤمن ان يعترف بما اخطأ به الى الله لله وحده . وما أخطأ به الى الناس للناس ، وان لا يؤخر ذلك

واذكر ثلاث حوادث مختلفة وهي بعض ما عرفت بنفسي

كنت في إحدى مدن الوجه البحري وفي صباح يوم جاءتني سيدة محترمة وقالت انها لم تقدر ان تنام الليلة الماضية ، وذلك لان بينها وبين صديقتين في مكانين متباعدين خصومة ، وشعرت بان الحق كان عليها وبقيت متزعزعة الى ان اطاعت صوت الله وكتبت مكتوبين ، وبعدما قامت بهذا العمل استطاعت ان تنام نوما هادئا باقي الليل . كانت تحمل هذين المكتوبين بيدها ثم سألتني عن رأيي في ذلك ، أجبتها ان ما حصل معك الليلة الماضية لبرهان قاطع على ان الامر كان من الله . ففي الحال ذهبت الى ادارة البريد ووضعت المكتوبين في الصندوق

وبعد بضعة أيام أخبرتني أن المكتوبين كان لهما تأثير طيب ، وشكرت الله على ما فعلت

الحادثة الثانية — حدث سوء تفاهم بين سيدتين ، وحصل ان احداهما ارتحلت الى الزيتون وقبل سفرها ذهبت وطلبت الصفح من صديقتها بتواضع وروح مسيحية وهكذا أعادت محبتها وصداقتها . وبعد أشهر قليلة ماتت تلك الصديقة فقالت هذه السيدة الوقورة انني إشكر الله لاني تصالحت معها ، وكم كان يكون ندمي عظيما لو لم أعمل ذلك مع انها كانت الملومة

الحادثة الثالثة — كنت في إحدى المدن حيث باركنا الرب كثيراً ، وحدث ان صديقين كانا زميلين في كرم الرب ولم يكلم أحدهما الاخر مدة طويلة لاسباب نجهلها ، وفي اثناء دخولنا الاجتماع كان أحدهما واقفاً معنا ، وصدف ان كان الثاني قادما فعندما رآه الاول آتيا توجه اليه وعانقه وقال له « سامحني يا أخي » بينما كانت الدموع تسيل من عينيه. فتأثر الثاني جداً وبدموع قال له ارجوك ان تسامحني انت فاني أنا المذنب ثم ركع الاثنان وصلى كل منهما طالباً الغفران

« كم مرة يخطيء الي أخي وأنا اغفر له هل إلى سبع مرات؟ قال له يسوع لا أقول لك الى سبع مرات بل الى سبعين مرة سبع مرات » متى ١٨: ٢١و٢٢ – أي الى ٤٩٠ مرة

« ان أخطأ اليك (أخوك) سبع مرات في اليوم ورجع اليك سبع مرات في اليوم قائلا أنا تائب فاغفر له » لوقا ١٧: ٤ فهل نحن فاعلون ذلك في علاقاتنا مع غيرنا ؟

٥— اتلاف كل ما يضر بالحياة الروحية

« وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون مقرين ومخبرين بافعالهم . وكان كثيرون من الذين يستعملون السحر يجمعون الكتب ويحرقونها أمام الجميع وبعد ذلك حسبوا اثمانها فوجدوها خمسين الفاً من الفضة» (أي من ٢٠٠ الى ٦٠٠ جنيه انكليزي) اعمال ١٩: ١٨و١٩

عرفت شابا تجدد فاحضر كل الروايات والكتب المضرة ووضعها في بستان الكنيسة واشعل فيها النار أمام الجميع

وفي بعض الاجتماعات في مصر وفي الشام كان كثيرون يحرقون علب السجاير أمام الجميع ويمتنعون عن التدخين

فيجب علينا نحن أيضاً ان نقطع العلاقات مع اصدقاء الحياة القديمة ممن كنا شركاء معهم في اعمال الظلمة . وحسنا ان ندعوهم لمرافقتنا الى بيت الرب كما فعل الكثيرون حتى يحصلوا على ما حصلنا عليه نحن

يبني الجيش الفاتح جسوراً خشبية على انهر وترع البلاد التي يغزونها وبعد مرور الجيش عليها يأمر القائد بحرق هذه الجسور حتى بذلك لا تكون فرصة للجيش الفاتح للتقهقر الى الوراء والرجوع . هذا ما يجب أن نفعله نحن أيضاً ان نحرق جميع الجسور التي وراءنا ، بان نقطع علاقتنا مع من كنا نعاشرهم، والاماكن التي كنا نترددعليها نهائيا حتى لا تكون لنا شركا في المستقبل وحتى نأمن شرها وشرهم وهذا أمر هام جداً

٦ــ تغيير العادات والاخلاق

« فرحا أفرح بالرب ، تبتهج نفسي بالهي ، لانه قد البسني ثياب الخلاص ، كساني رداء البر مثل عريس يتزين بعمامه ، ومثل عروس تتزين بحليها » اشعيا ٦١ : ١٠

عندما ننال الخلاص يلبسنا الرب ثياب الخلاص . والثياب في الكتاب المقدس معناها الاخلاق والعادات . وهذا يؤيده كلام الرسول بولس أيضاً . « فالبسوا كمختاري الله القديسين أحشاء رأفات ولطفاً ووداعة وطول أناة محتملين بعضكم بعضاً ومسامحين بعضكم بعضاً إن كان لاحد على أحد شكوى كما غفر لكم المسيح هكذا انتم أيضاً وعلى جميع هذه إلبسوا المحبة التي هي رباط الكمال » كولوسي ٣ : ١٢ــ١٤

* * *

سلطه المؤمن

بينما كان الدكتور تشارلس بمان (توفى سنة ١٨٥٤) على وشك عقد اجتماع ديني في إحدى مدن دلوير (Delware) واذا بعاصفة هوجاء كانت منذرة فاقفال الاجتماع بسبب الخراب والدمار المتوقع من مثل تلك العاصفة . وبشكل صعوبة تمكن من اعطاء رقم الترنيمة اذ كانت السماء مظلمة والنهار اصبح كانه الليل ولدى جثوه للصلاة كان البرق اللامع يخطف الابصار واصوات الرعود القاصفة تذيب اشجع القلوب ولكن بالرغم عن كل هذا جثا الدكتور بمان وتلفظ بهذه الصلاة لمن بيده زمام الطبيعة « ايها الرب الاله القدير انى على يقين أنك أنت الذي ارسلتني كي اعظ لهذه الجماعة أتضرع اليك الان ان تسكت هذه الرعود المزعجة والمخيفة لمدة ساعة حتى اتمكن خلالها من خدمة كلمتك باسمك كي لا تضطرب الجماعة ولا تنزعج بتهديدات هذه العاصفة المخيفة بل لتحل قوتك بنعمتك على المتكلم والسامعين فتستمر المناداة بكلمتك لما هو لخلاص النفوس

كرر هـذه الصلاة ثانية وثالثة وفي كل مرة كان يزداد حماس تضرعه عما سبق فنظر الكثيرون الى ساعاتهم بعد ابتداء الموعظة مباشرة ليروا نتيجة اتمام الاستجابة

تكلم الدكتور بتمان بقوة فائقة مدة ساعة حدث اثناءها ان سكتت الرعود واختفت البروق وقد ذكر بعض الموجودين ان الموعظة استمرت ساعة وعشر دقائق والبعض قال لا بل انتهت بانتهائها بالضبط. حقاً كانت ساعة مباركة وكان لها تأثير عظيم ولم يعلم تماما العامل لهـذا التأثير هل كانت استجابة الصلاة ورؤية ذلك لدى المستمعين أم قـوة الموعظة نفسها ولكن الحقيقة ان الله تعالى كان العامل في الاثنين معاً ليمجد اسمه ويخلص الخطاة

بعـد ذلك قال الواعظ عنـد اختتام الموعظة « اذهبوا الان إلى خيامكم والقوا بنفوسكم أمام الله واشكروه على هذا الامتياز الذي حصلنا عليه جميعاً في هذه الليلة اذ تمتعنا برؤية يده تعمل بصورة ظاهرة مجيدة » انصرف الجمهور كل إلى خيمته وفعل كذلك رعاتهم اجمعون وآخر الكل ذهب الدكتور بتمان إلى خيمته القريبة من محل الاجتماع ولكن سرعان ما وطئت قدماه ارض الخيمة إلا وعادت فومضت البروق وقصفت الرعود التي كانت محجوزة وهزت المكان بدويها مرة اخرى منذرة بشر عظيم على كل المخيم وما حوله ونزل المطر كأن ميازيب العلاء انفتحت وخشي الجميع من انتظار هول ما يأتي وصرخت النساء من شر ذلك اليوم وظنوه يوم الدين فسقط الخطاة على وجوههم متوجعين وباكين لاجل خطاياهم وكانت هيبة الله على الموقف وعلى الرجال والنساء المتجمهرين في الخيام سائدة ومسيطرة

وأحصيت بدقة النفوس التي خلصها الله بعد ظهر ذلك اليوم فكانت ما ينوف على خمسماية نفس. ألم يكن ايليا رجلا تحت آلام مثلنا وصلى صلاة ان لا تمطر على الارض ثلاث سنين وستـة اشهر ثم صلى أيضاً فاعطت السماء مطراً واخرجت الارض ثمرها يعقوب ٥:١٧—١٨

يقودني

« في مراع خضر يربضني . الى مياه الراحة يوردني .
يرد نفسي يهديني الى سبل البر من أجل اسمه (مز ٢٣: ٢و٣) »

كانت شهادة داود هذه : « الرب يهديني » لم يكن اتكاله في حياته على الغرض او الحظ بل على شخص الرب اذ يقول «الرب راعي ... يهديني الى سبل البر . » إن الرب يقود خاصته ولا يسوقها سوقا كما يقول في انجيل يوحنا ١٠ :٤ « ومتى اخرج خرافه الخاصة يذهب أمامها والخراف تتبعه » . هو الذي يختار لها الطريق وهي تتبعه بثقة تامة . كان يؤمن داود بان الرب يقود جميع الناس ولكنه كان يشهد عن اختباره الشخصي بقيادة الرب له في حياته اليومية

الانسان بحاجة الى القيادة . في عالم الميكانيكيات نرى أن الاهتمام بطريقة قيادة الآلة اكثر من الاهتمام بقوتها وسرعتها فالسيارة مثلا لا ينظر إلى جنسها وقوتها بل الى طريقة قيادتها في الدرجة الاولى واذا لم يكن السائق مقتدراً في القيادة تصبح هذه السيارة خطراً على الحياة والممتلكات ونفس الشيء يطبق على الانسان لانه يحتاج إلى القيادة في حياته قال سليمان الحكيم «من الرب خطوات الرجل. أما الانسان فكيف يفهم طريقه » (أمثال ٢٠:٢٤) فاذا سار الانسان بدون قيادة الله فالنتيجة تكون الدمار للاخلاق والنفوس حتى والمؤمنون الذين لا يسيرون حسب ارادة الله تماماً يكونون سبباً في ضرر نفوسهم والاخرين وعوضا عن أن تكون حياتهم بركة لغيرهم تصبح لعنة . يقول أرميا النبي « عرفت

البقية على صفحة ٢٧٤

من هنا وهناك

فرح لا مثيل له

بينما كان غلادستون منهمكا ليلا في إعداد خطاب خطير ليلقيه في اليوم التالي في البرلمان دعي لزيارة شاب يحتضر. وبعد ان صرف كاتبة الاختزال التي كانت تلازمه توجه اليه مصطحبا كتابه المقدس فتوفق في ارشاد هذا الشاب الى المخلص حيث حصل على تأكيد نوال الخلاص قبل ذهابه الى الابدية واستغرقت تلك العملية حتى طلوع الفجر عندما عاد غلادستون لمواصلة عمله ولاعداد خطابه الخطير. وهذا ما قاله بهذا الشأن « سواء نجح هذا الخطاب ام لم ينجح وسواء نجحت الامبراطورية أم سقطت إلا اني قد تذوقت فرحاً لا مثيل له في مساعدة ذلك الشاب لنوال الخلاص

الشك وخطره

قدم من مدة عشر سنين ثمانية وثلاثون عالما المانيا من علماء الاعصاب والاخصائيين في الامراض العقلية التقرير التالي :—

نحن الموقعين بذيلة الاخصائيين بالامراض العقلية والاعصاب والذين على صلة يومية بجميع محاولات المعالجات النفسية لهذه الامراض وآلامها نحذر جميع الناس من ادخال أي شك في اذهان النشء في شخص المسيح او في الدين لان الايمان بشخصه يكون كرساة لهذه القلوب في اوقات العواصف والاضطرابات الكثيرة . فالدين المسيحي في الحاضر والمستقبل سيبقى كما هو: الفلسفة الصحيحة، وعلم النفس، وعلم الادب والمبدأ الاشتراكي أيضا

ارواح مضلة

كتب مراسل جريدة Psychivews في عدد ١٢–٤–٤٧ ما يلي :— سألت مرشدي الذي كان يرافقني (يعني بهذا الروح التابعة وسيط مناجاة الارواح) لماذا لم يسمح لي باكل اللحوم . فاجاب لا اريدك ان تأكل اللحم باي شكل من الاشكال لان جميعها فيها حياة فليس للانسان ان يقتل ويعدم حياة الحيوانات لاجل أكلها

سبق فتنبأ عن هذه الايام بولس الرسول في ١ تي ٤: ١–٥ « ولكن الروح يقول صريحاً أنه في الازمنة الاخيرة يرتد قوم عن الايمان تابعين ارواحاً مضلة وتعاليم شياطين .. مانعين عن الزواج وامرين ان يمتنع عن اطعمة خلقها الله لتتناول بالشكر من المؤمنين وعارفي الحق لان كل خليقة الله جيدة ولا يرفض شيء اذا أخذ مع الشكر لانه يقدس بكلمة الله والصلاة »

حركة روكوود الجديدة

اضطربت الدوائر الكنائسية مؤخراً في كندا بسبب « أخبار روكوود » . وهذا القس المشيخي الشاب واسمه بري روكوود هو من ترورو من ولاية (Nova Scotia) أذاع سلسلة مواعظ ادت الى الدهشة واتهم الكنيسة انها لا تبشر بالانجيل ولا تحيا بموجب نص العهد الجديد وهاجم الاراء العصرية Modernism بشدة والانظمة الكنسية التقليدية بما فيه التقاليد والطقوس الجامدة والعالمية ومحبة العالم التي دخلت الكنيسة حاليا

وقد دعا الى حلقات للصلاة وتنظيم منهج تبشيري صحيح وأمر فيه ان لا ترسل المساعدات المالية إلا للمبشرين الذين يحافظون على الايمان المسلم مرة للقديسين ولسبب ما حصل على توبيخ من رؤسائه الذين طلبوا منه ان يكف عن هذه التعاليم وإلا عدوه مفصولا عن الكنيسة ولكن جواب هذا الشاب كان « انه يجب ان يطاع الله اكثر من الناس؟ » وكنيسة هذا الشاب التي كان اعضاؤها لا يزيدون على السبعين اصبحت بعد هذا لا تسع المصلين وقد وصلته دعوات كثيرة ودعي مؤخراً الى ترنتو وبعض انحاء البلاد الداخلية لكي يشرح للسامعين فحوى حركته الجديدة. وظاهر للعيان ان حركته كانت انتعاشية وقد ابتدأت في تلك النواحي وعلى ما يظهر سوف تعم البلاد الكندية. ياليت الله يحرك القلوب الجامدة في كل مكان

عن الانكليزية

يارب أن ليس للانسان طريقه . ليس لانسان يمشي ان يهدي خطواته » (أرميا ١٠:٢٣) وقد أصبح هذا واضحاً في تاريخ الانسان في كل العصور . حتى ان غير المؤمنين يعترفون ان التمدن قد فشل في حفظ الاخلاق من التدهور فاننا نرى أفراداً بل امماً بكاملها قد طرحت عنها القيود الالهية وتبعت شهواتها الشخصية ولسان حالهم يقول « لنقطع قيودهما ونطرح عنا رباطهما » (مزمور ٢:٣) فالقيود الادبية والروحية قد أهملت وها نحن سائرون نحو الحفرة . « ليس للانسان طريقه » لذلك يجب عليه أن يلتفت إلى شخص آخر ليقوده وهذه القيادة التي تنقص الانسان يقدمها له الله وهو يقول على لسان داود النبي « اعلمك وارشدك الطريق التي تسلكها . انصحك . عيني عليك » (مز ٣٢:٨) فالاله القادر على كل شيء ، الحاضر في كل زمان ومكان والكلي الحكمة يقدم لنا هذه القيادة التي بدونها تكون حياتنا معرضة للسقوط والخراب ولكن إن قبلناها نكن تحت قيادة قائد قدير لا يخطيء ولا يخيب . اختبر داود هذه القيادة وبامكانك ان تخبرها أنت شخصيا لان الذي قاد داود يقدم نفسه لقيادتك . قد برهن لنا محبته على الصليب وأظهر لنا قوته في القيامة وجميع الذين اتكلوا عليه يستطيعون أن يشهدوا بان فيه الكفاءة للقيادة في كل أحوال الحياة وهو المرشد الوحيد الذي يمكننا أن نتكل عليه. سليمان الحكيم أيضاً اختبر هذه القيادة وهو يقول « توكل على الرب بكل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد . في كل طرقك اعرفه وهو يقوم سبلك » (أم ٣:٥و٦) اليس هذا الطريق مضمونا اكثر من الاتكال على الحظ أو الفرص ؟

لنا وعد آخر في رسالة يعقوب الرسول وهو « ان كان أحدكم تعوزه حكمة فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يعير فسيعطى له » (يع ١:٥) ان هذا الوعد ليس « للحكيم في عيني نفسه »

بل للذي تعوزه الحكمة ؟ هنا نرى الله مرة اخرى يتقدم بنفسه ليعطي الانسان ما ينقصه والشرط الوحيد « فليطلب » وهو أي الله « يعطي الجميع بسخاء ولا يعير » . كل شخص -حتى الجاهل- بامكانه ان يحصل على هذه الحكمة فقط ليطلب بايمان غير مرتاب البتة » . دعونا إذاً نصرخ إلى الله « عرفني الطريق التي اسلك فيها ... علمني أن اعمل رضاك لانك أنت إلهي » (مز ١٤٣:٨و١٠) . وهذا يقودنا لنسأل كيف يمكننا أن نختبر القيادة الالهية ؟

لا يكفي أن الرب يقدم نفسه لقيادتنا او أن نطلب منه ذلك بل يجب ان ندعه يقودنا . لا يكفي وجود السائق في السيارة بل يجب ان يستلم دولاب القيادة ركب جماعة في سيارة ولاحظوا إن السائق لا يحسن قيادتها فكانت تتأرجح تحت قيادته من طرف الطريق إلى الطرف الآخر وفي كل لحظة كانوا يظنون ان السيارة ستخرج عن الطريق وتسقط بمن فيها في احدى الحفر وكان بينهم ثلاثة اشخاص ماهرون في قيادة السيارات ولكن وجودهم لم يكن له فائدة إلا حينما اقتنع السائق بتسليم زمام القيادة إلى أحدهم . هكذا حالة كل مؤمن فربما يكون الرب يسوع في قلبك ولكن ذلك لا يضمن لك عدم السقوط إذا لم تسلمه مقاليد القيادة فاطلب من الرب أن يرشدك وسلمه قيادة حياتك في كل الاحوال

والان نذكر بعض الاقتراحات لكي نعرف كيف نختبر الارشاد الالهي في حياتنا

١) السمع : قال الراعي الصالح « خرافي تسمع صوتي ... فتتبعني » . من العبث ان يكرر الانسان الآية « الرب راعي فلا يعوزني شيء ... يرد نفسي يهديني » ما لم يكن قد سمع صوت الراعي وكلمة الله وجدت طريقاً إلى قلبه . ربما يكون هذا هو السبب في عدم اختبار الكثيرين لقيادة الله أي أنهم يطلبون ولا يسمعون الجواب فلذا يجب أن تكون آذاننا مفتوحة لسماع صوت الراعي إن كنا نريد ان نختبر ارشاده

ربما يكون الجواب في كلمة الله لانه كثيراً ما يجيبنا بواسطتها وفي كل حين يجب ان يكون الجواب حسب كلمة الله ولن يكون مضاداً لها

٢) الاتكال: «توكل على الرب بكل قلبك» (ام ٣: ٥) هذا مهم جداً فيما لا تقدر ان ترى اتكل. حينما نكون في سيارة وجميعنا نجهل الطريق لكن نعلم أن السائق ماهر وهو وحده يرى فنركن اليه ونتكل عليه لكي يوصلنا إلى المكان الذي نقصده سالمين. هكذا حينما يكون الرب مستلماً عجل القيادة في حياتك اتكل عليه لانه يرى كل شيء بوضوح تام حتى في أشد الليالي حلوكا وفي أصعب الاحوال. اتكل على ذراعه فتقودك بسلام لانه «هو يقوم سبلك» اذاً «توكل على الرب بكل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد» لان الفرق عظيم بين بصرنا وبصره. نحن نرى الاشياء التي أمامنا على خط مستقيم ولكن هو يرى ما وراء الزوايا وفوق الجبال، هو يرى النهاية من البدء، يرى الصعوبات التي لا يمكننا ان نراها ويخلصنا من أخطار لا نعرفها

«في كل طرقك اعرفه وهو يقوم سبلك» (أم ٣: ٦) يا لجهلنا حينما نتكل على الحكمة البشرية بينما نرى الطريق واضحاً أمامنا. بلا شك نكون كبني اسرائيل الذين خدعوا بزاد الجبعونيين اذ «أخذ الرجال من زادهم ومن فم الرب لم يسألوا» (يش ٩: ١٤) اننا معرضون للوصول حالا الى النتيجة كما نراها ظانين ان هذا هو الصواب ولكن الكتاب يقول «في كل طرقك اعرفه» اطلب ارشاده في كل حين، ليس فقط حينما تظن انك لا تعرف الطريق بل حينما تفتكر انك تعرفها أيضاً

٣) الاستعداد لعمل مشيئته: «ان شاء أحد ان يعمل مشيئته يعرف التعليم هل هو من الله ام اتكلم انا من نفسي» (يوحنا ٧: ٧،) ان المقدرة في معرفة مشيئة الله تتوقف على الرغبة في العمل بموجبها فالطريق الوحيد الذي بواسطته نقدر ان «نختبر ما

هي إرادة الله الصالحة المرضية الكاملة» هو تقديم أجسادنا لتكون الآلة التي تنفذ بواسطتها هذه المشيئة. كانت طلبة بولس الرسول من أهل كولوسي «ان يمتلئوا من معرفة مشيئته». هذا ما كان يطلبه الروح القدس لهم وهو يطلبه لك أيضا ولكن غير ممكن ان يمتليء من معرفة مشيئته طالما لدينا أي مقاومة لاتمام عمل ما نعلمه عن هذه المشيئة. عدم الطاعة يمنع اعلان مشيئة الله ويظهر لنا هذا واضحا في حياة شاول الملك إذ لما أراد ان ينزل وراء الفلسطينيين ليلا وافقه جميع الشعب ولكن الكاهن قال «لنتقدم هنا إلى الله» «فسأل شاول الله ... فلم يجبه في ذلك اليوم» (١ صم ١٤:٣٧) ولما لم يجب الله شاول ادرك انه يجب ان تكون خطية أحد رجاله قد منعت اعلان مشيئة الله. وفي آخر أيام شاول حينما تحول عدم الطاعة في حياته إلى عصيان كان يطلب الرب ولكن «لم يجبه الرب لا بالاحلام ولا بالاوريم ولا بالانبياء» (١صم ٢٨:٦) فالله لا يعلن مشيئته لمن يقاومها ولا يعمل بها

أيها القاريء! هل ضللت الطريق؟ هل خرجت عن ارادة الله والآن تتخبط في الظلام؟ هل سألت الرب ولم يجبك؟ ذلك لانه يوجد عدم طاعة في شيء ما في حياتك، يجب ان تعلم أن اسرع طريق يمكن الرجوع بواسطتها الى الله هو ان تعترف بالشيء الذي خالفت فيه مشيئته أو أهملت العمل بموجبها وهذا ما عمله الابن الضال فانفصاله عن الاب ابتدأ حينما أخذ حصته من بين يدي ابيه وابتدأ رجوعه حينما عرف انه هو كان المخطيء وان أباه على حق فقال «اقوم واذهب الى ابي واقول له يا ابي اخطأت» استقبل الاب ابنه على الطريق ورحب به والاب السماوي مستعد ان يستقبلك ويفرح برجوعك لانه «ان اعترفنا بخطايانا فهو امين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل اثم» (١ يو ١:٩)

معربة عن الانكليزية

* * *

بطل نظرية التطور

ان الظهور المفاجيء لحيوانات مختلفة اكثر نضوجا خاصة في بلدان وازمنة معينة في الطبقة السفلى من سلسلة المتحجرات يجعل المنطوق الحرفي عن قصة الخليقة كما جاءت في الكتاب المقدس يفضل على نظرية التطور. ودارون نفسه أقر بان هذا الظهور المفاجيء يبرر دحض نظريته والمهم في الامر ان الحاجة الى متحجرات تربط الجماعات الحيوانية الرئيسية التي تنتسب الى اصل واحد في تشابه تركيبها تكون أشد لزوماً عند الحاجة القصوى . وحتى في هذه الجماعات الحيوانية نفسها نجد اصنافاً حيوانية اسمى نضوجا تظهر فجأة مع ان اصنافا كهذه يجب ان يوصل اليها بواسطة انواع حيوانية أخرى تكون جسراً لربطها مع سابقتها ، والغريب في الامر ان الانواع الحيوانية الناضجة النمو تظهر اولا ، فذوات الارجل الجناحية والحيوانات الصدفية ذوات الارجل البطنية تبدو في اسفل طبقة المتحجرات بينما الحيوانات اللافقرية المرتبطة بالحيوانات الصدفية الاعتيادية لا تظهر الا في العصر الفحمي اي بعد مئتي مليون من السنين (حسب زعم علماء طبقات الارض) فالحشرات الاولى تدخل ضمن اكبر الحشرات المعروفة لدينا الان ثم الطيور الاولى وجد لها ريش كبير كامل (لانه لم تظهر صلة معروفة بين الحرفشة والريشة) ثم الوطاوط الاولى هي الوطاوط الكاملة أيضاً ولها أعضاء تظهر في الحيتان الحالية

حقائق كهذه موجودة في مخلوقات اخرى غير التي ذكرت . وليس لدينا ما يظهر كيف تم ظهور هذه الاعضاء وعن كيفية عملها حتى ولو جنحنا الى الاركان الى نظرية التطور فليس هناك من دليل على ذلك وحتى الشيء المفروض فيه انه مساعد لصاحبه يقوم ضده في هذا الشأن. لانه واضح ان الساق يبطل عملها كساق مدة طويلة قبل ان يصبح لها عمل الجناح مثلا وهكذا فالانتخاب الطبيعي يستأصل كل مخلوق حاول تبديل ساقه بالنجاح فصاحب مبدأ التطور يتجاوز عن هذه المعضلات الرئيسية لعدم استطاعته تقديم الجواب للمنتقد المطالب بالدليل المحسوس ليغطي الثغرة الواسعة الموجودة في عالم الحيوان ثم من هو الذي يدعي ان الخليقة الحاضرة

كاملة. فالكتاب المقدس ينكر ذلك وهذا الامر يغرب عن بال صاحب مبدأ التطور حتى أن مسيحيين كثيرين ينسون هذه الحقيقة عندما ينهمكون في البحث مع اصحاب مذهب التطور فيفسحون أمامهم المجال بالكلام كأن الاصحاحين الاولين وحدهما من الكتاب المقدس يطرقان موضوع الخليقة . غلطة كهذه تعد جد خطيرة ذلك لان الاصحاح الثالث من الكتاب يجب الا ينسى عند البحث عن الطبيعة كما نجدها حالياً فلا يجب ان يغرب عن الذهن أن الاصحاح الثالث هذا ما هو الا تتمة لقصة الخليقة حيث يظهر ان لعنة قوية شاملة نزلت فوق كل ما كان يعرف عنه بالخليقة الكاملة التي فقدت كمالها منذ ذلك الحين ونلاحظ اذاً ان تلك اللعنة بغتا نجها كانت عملا ابداعياً قام به الخالق العظيم يماثل في عظمته وسرعته وعالميته أي عمل آخر حدث خلال الستة الايام مع انه كان من نتائجه الضرر لا النفع . هنا يدخل الموت والجهاد المميت . فالاسد لا يأكل العشب كالثيران مع انه سيرجع الى ذلك في الحكم الالفي عندما ترفع اللعنة . والذئب لا يضطجع مع الحمل بل يفترسه. والعشب الاخضر قد تبدل عن أن يكون الطعام الطبيعي لجميع الحيوانات بل ان تركيب أجسام معظمها قد تغير ليجعلها قادرة على اكل اللحوم والحية التي لعنت فوق جميع المخلوقات الاخرى قد جردت من يديها ورجليها واصبحت في عداوة دائمة مع الانسان والمخلوقات النباتية مرعليها نفس هذا التغيير فاصبحت تنتج شوكا وحسكا فالشوك حل محل الاغصان والاوراق بينما الحسك حل محل اكمام الزهر . وبالاختصار ان الكتاب المقدس يميز بالتمام ويعطي الامر تفسيره الخاص عن كل هذه الفوارق التي يرى فيها صاحب مبدأ التطور تناقضاً على حسب زعمه يخالف بالخليقة الكاملة . فالخليقة الكاملة بلا شك لا تتفق مع ما هو كائن الان فالظهورات هذه الكائنة الان لا يوجد تناقض بينها وبين الخليقة التي لعنها الله وكما يقول الكتاب المقدس انها ملعونة . اي انتقلت من حالة الكمال الى حالة اخرى وربما بعض هذه الفوارق في المتحجرات المكتشفة ما هو الا نتيجة لاختلاف اعضاء الحيوان وبعض اجزاء النبات نتيجة للعنة التي مست كل ما على الارض بعد الخطية

عن الانكليزية

* * *

مقتطفات من تاريخ الكنيسة

بعد تنصر الامبراطور قسطنطين سنة ٣٢٣ م.

كان اعتناق قسطنطين المسيحية واعتبارها دين الدولة نقطة تحول في تاريخ الكنيسة. فبينما كان المسيحيون يعيشون في المغاور والكهوف هربا من الاضطهاد والقتل اصبحوا حكام الدولة وقضاتها وتسلموا مناصب الدولة الرفيعة وتمتعوا بنفوذ سياسي كبير. وزعم البعض ان هذا التحول كان بركة للكنيسة غير ان الواقع أنه وان كان فيه بعض المنافع لكنه جلب معه اضراراً فادحة لازمت الكنيسة إلى النهاية. فقد كانت الكنيسة وهي مضطهدة كنيسة متينة ونقية منفرزة عن العالم وخالية من جميع العناصر المضرة وأما بعد ذلك فصارت عالمية يتزاحم رجالاتها على المراكز العالية ويستعملون أحط الوسائل للبلوغ الى هذه الرتب. وبعدما كانت مجاهدة في خلاص الخطاة سكتت عن الخطية وارتاحت من كل ما يسمى جهاداً فشادت الكنائس الفخمة وصارت غنية متنعمة كأنها ملكة. واختلط الحابل بالنابل ولم يعد للايمان امتحان بالتجارب والصعوبات فادعاه الجميع

لم يكن ذلك النفوذ الموهوب للمسيحيين في الدولة مجانا بل على حساب رضوخ الكنيسة للدولة رضوخا تاما فكان رئيس الدوله رأس الكنيسة وهو الذي يفض أي خلاف يتعلق بالعقيدة وهو الذي يوافق على تعيين الاساقفة وعزلهم حسبما يراه مناسباً بيد ان مثل هذه السلطة كان يجب أن تكون في يد المسيح نفسه رأس الكنيسة الوحيد وضمن نص كلمة الله في العهد الجديد

ولم يكن قسطنطين ذلك الشخص الروحي وكل ما كان يعرف عن المسيحية

ان علامه الصليب اكسبته نصراً على اعدائه فاتخذها شعاراً له وكان يعتبر المسيح إلهاً مفضلا على جميع الالهة . وإذ كانت ديانة رومة آنئذ تعدد الالهة فكان يعبد كل واحد منهم آلهة كثيرة غير أنه كان يحتفظ لنفسه من بينها باله واحد منها يجعله معبوده الخاص ويسميه الاله المحبوب فيفضله على الجميع وهذا ما فعله قسطنطين أيضا فاتخذ من المسيح إلهاً خاصا له مقدما على آلهة الدولة العديدة التي لم يتركها . ومع أنه كان رأس الكنيسة الجامعة للمملكة كان في الوقت ذاته رئيس كهنة عبدة الاوثان للدولة وما يسمونه (Pontifex Maximus) واحتفظ بهذا المنصب حتى وفاته

وكان هدف قسطنطين ان يجمع كل الدولة في ديانة واحدة وقصده بذلك كان سياسيا أكثر منه دينيا ومنذ ذلك الوقت تسمت الكنيسة بالكاثوليكية أي الجامعة للدولة جميعها

وأول مجمع كنسي عقد في نيقيا في بثنيا Bithynia ضم جميع الكنائس الكاثوليكية وكان ذلك سنه ٣٢٥ وكان الموضوع الاهم في هذا المجمع هو بحث عقيدة لاهوت المسيح اذ كان آريوس اسقف الاسكندرية قد علم ان المسيح ابن الله ما هو إلا مخلوق ولكنه أول مخلوقات الله وارفعها وانه ليس مساويا لله الآب في الجوهر. فاجتمع لبحث هذا التعليم ما ينوف على ثلاثة مائة اسقف وكان معظمهم لا يزالون يحملون في اجسامهم علامات الاضطهاد السابقة . فتمثل في المجمع كافة أجزاء الامبراطورية الرومانية والامبراطور نفسه كان رئيسا للمجمع وبعد الاخذ والرد قرر المجمع ان تعليم آريوس ما هو الا خطأ وضلال وهو يخالف تعليم الكتاب المقدس ويختلف عن تعليم الكنيسة الاولى وبناء على هذا اصدر المجمع قانون الايمان لتثبيت عقيدة لاهوت ابن الله ومساواته للآب في الجوهر

ومع ان هذا القرار كان عين الحق إلا ان الامبراطور عاد فغير رأيه بعد سنتين

وارجع آريوس من منفاه ومنذ ذلك الوقت (وفي أيام ابنه قسطنطينوس أيضا) امتلأت الكنائس بالاساقفة الاريوسيين واستمرت عقيدة الدولة آريوسية مدة ثلاث قرون . وبعدما كانت الكنيسة الكاثوليكية تضطهد الاريوسية اصبحت مضطهدة من قبل الاريوسيين

فترى مما تقدم خطر اندماج الكنيسة بالدولة وسيطرة الدولة على الكنيسة وكيف ابعد هذا الطغيان الكنيسة عن حقائق كلمة الله . وكما قلنا سابقا لم يكن قسطنطين بالشخص الروحي بل كان جل همه ان يجمع شعبه في وحدة كنسية جامعة

واستعمل قسطنطين اصطلاحات لها معنيان لكلا المسيحيين والوثنيين فكانت تعني للمسيحي شيئاً بينما هي للوثني تعني شيئاً آخر يختلف عن الاول قصد من ورائها التوفيق بين المذهبين . من مثل ذلك اعتبار يوم الاحد يوما مقدسا للمسيحيين والوثنيين على السواء وكان ذلك انه عندما رأى المسيحيين بعدما خرجوا من الكهوف أيام الاضطهاد وهم متمسكون بهذا اليوم من الاسبوع تمسكا شديداً لانه يذكرهم بقيامة مخلصهم من الموت ورأى انه من العبث فصلهم عن تقديس ذلك اليوم لذلك اصدر مرسوما ألزم فيه جميع وثنيي دولته ان يعتبروا يوم الاحد يوما مقدساً لجميع الرعية تكريماً لاله الشمس ابولو ودعوا ذلك اليوم Deis Solis وترجمته الى الانكليزية Sunday اي يوم الشمس وهكذا جمع قسطنطين ابولو والمسيح في عيد واحد

ونتيجة الاحتفاء بيوم الاحد Sunday يوم الشمس دخلت الى الكنيسة من ذلك الوقت عقيدة اتجاه العابدين في الكنيسة بوجوههم للشرق اي ناحية شروق الشمس تكريما لها وهذه العادة لا تزال تمارس حتى يومنا الحاضر

ودخل ايضا تشييد الكنائس الكبيرة والجميلة وتحول المال والمجهود من المناداة بالانجيل الى زخرف الكنائس واناراتها .

فلم يرسلنا المسيح لنعمر بيوتاً كبيرة بل لنكرز بالانجيل للخليقة كلها وأما مكان اجتماع الكنيسة فلم يهم الله كثيراً ان كان في بيوت جميلة أم حقيرة على شرط ان يتزين بزينة القداسة حسب الحق الالهي. وانفتح بنتيجة هذه الامور (مع ان اكثرها صدر عن قصد غير رديء) باب لدخول عثرات كثيرة على الكنيسة ابعدتها عن بساطة الايمان وعن مبدأ الكنيسة الرسولية الاولى المشروح عنها في العهد الجديد . وهكذا نرى أنه بعد العصر الرسولي مباشرة دخل في تعليم الكنيسة وترتيبها تعاليم كثيرة لا تتفق مع نص كلمة الله. ولا يوجد أي مورد صاف غير العهد الجديد نستطيع ان نركن اليه لنجد فيه الحق كاملا والتعليم صحيحاً «الى الشريعة والى الشهادة ان لم يقولوا مثل هذا القول فليس لهم فجر اش ٨: ٢٠ »

* * *

حرب البكتيريا

يقول الدكتور بروك شيشولم الكندي وسكرتير المنظمة الصحية العالمية ان الحرب القادمة ستكون « حربا بكتيريولوجية » وقال ان هذا السلاح البكتيريولوجي قد ارتقى الان حتى اصبح افتك من القنابل الذرية

ثم ان هذا السلاح من شأنه ان يجعل اصغر الامم ذات قوة حربية توازي قوة اكبر دول العالم ... وقد انذر الدكتور شيشولم العالم بقوله: — ان استعمال البكتيريا سلاحا يجعل منها سلاحا ذا حدين، لانه من الممكن ان من يستعمله اداة للدمار، يقع هو نفسه فريسة له . هل تقربنا هذه الاكتشافات ليوم الرب الذي تكلم المسيح عنه انه يسبقه الحروب والاوبئة

سر الاثم

لما حل الروح القدس بمواهبه كثر الانبياء في الكنيسة ولما لاحظ الشيطان ان مواهب الروح والنبوات تمجد المسيح هرع للتزييف فارسل انبياء يتنبأون بالروح الشرير . فكتب الرسول يوحنا محذراً في رسالته الاولى ٤ : ١ « ايها الاحباء لا تصدقوا كل روح بل امتحنوا الارواح هل هي من الله لان انبياء كذبة كثيرين قد خرجوا الى العالم »

لكن هذه المقاومة الروحية هي مقاومة سرية فقط الى ان يأتي المسيح المزيف (اي المسيح الكذاب) بالجسد ولكنه لا يأتي أو لا يظهر (المسيح الكذاب) طالما الكنيسة على الارض فتبطل قوته لاجل السلطان التي لها باسم المسيح ككنيسة . لهذا نقول ان هذه الروح روح خبيثة لا تجرؤ على المجاهرة بانها روح المسيح الكذاب والا لانتهرها المؤمنون باسم المسيح بل هي روح شريرة مدعية انها روح المسيح لاجل التضليل والخداع . لا يخدعنكم أحد على طريقة ما . لانه لا يأتي (المسيح) ان لم يأت الارتداد اولا ويستعلن انسان الخطية ابن الهلاك المقاوم والمرتفع على كل ما يدعى الهاً او معبوداً . حتى انه يجلس في هيكل الله كاله مظهراً نفسه انه إله . اما تذكرون اني وانا بعد عندكم كنت أقول لكم هذا والان تعلمون ما يحجز حتى يستعلن في وقته لان سر الاثم الان يعمل فقط الى ان يرفع من الوسط الذي يحجز الان وحينئذ سيستعلن الاثيم الذي الرب يبيده بنفخة فمه ويبطله بظهور مجيئه ٢ تس ٢ : ٣—٨ » وهكذا نرى الاثم يعمل سراً الى ان يستعلن الاثيم ولا يستعلن الاثيم الا متى رفع من الوسط الذي يحجز ظهور الاثيم علناً . بعد اختطاف الكنيسة سيظهر المسيح الكذاب ويعلن عن نفسه انه اله فيجلس في هيكل الله كاله بلا خوف فلا لزوم للتخفي فيما بعد بل يطلق لسانه للتجديف على الله العلي وسيحارب القديسين الباقين وسيغلبهم فلا يقوون عليه لان عهد الكنيسة وسلطانها ينتهي بالاختطاف فيكيل لمن يعترفون بايمانهم من العذاب الواناً وصنوفاً (رؤيا ١٣ : ٥—٩)

ثلاثة ارواح نجسة شبه ضفادع

وكما حل الروح القدس يوم الخمسين على رؤوس التلاميذ بصورة شبه السنة من نار منقسمة والنار تشير الى التطهير بالحرق وهو افضل انواع

التطهير وهـذا يعني القداسة هكذا نرى الروح الشرير يومز بروحه الى ضفاضع ، تلك التي لا تستطيع ان تعيش في نار القداسة بل في وخم المستنقع النجس. وكما حل الروح القدس ليجمع النـاس في انجيل السلام لنوال الحيـاة الابدية سوف تجمع هذه الارواح الشريرة ملوك العالم وكل المسكونة ليلقوا حتفهم وهلاكهم تجمعهم لمحاربة الله والخروف بينما ذاك الروح المبـارك اتى ليمجد الله والمسيح

وكما وحد الروح القدس الافـكار بالسنة مختلفـة لتكون الوحدة في المسيح سوف يعمل المسيح الكذاب شيئاً آخر لتوحيد الشعوب في المسيح الكذاب وربما سوف يوحد لغة العالم بلغة مبتكرة جديدة كما نسمع ونقرأ في الجرائد مؤخراً ان هناك لغة سهلة التعليم جداً يعمل بعض الناس لها دعاية لتكون لغة عامة للعالم اجمع

ولكن لا خوف على المؤمنين من الخديعة والضلال ان كانوا في طاعة الله ولا تتفق غواية المؤمنين مع عدل الله وقدرته ومحبته اذ يكون عاجزاً عن حراسة خرافه وهذا بعيد الاحتمال فلا يسمح الله للعدو بالبطش بهم او تضليلهم . وان عمل الشيطان لا يتعدى سماح الله ولـكن ليس بامر الله فلا يأمر الله الشيطان ان يعمل الشر او الضلال بل الشيطان يعمل هذا مدفوعا بطبيعته الشريرة فالامر متوقف على سماح الله او عدمه فنجد في سفر ايوب ان الشيطان لم يكن يتمكن من الاساءة الى ايوب لان الله سيج حوله ولسبب مذكور رفع الله هذا السياج حيث تمكن الشيطان من مديده على جسد ايوب . وفي حادثة ايوب سمح الله للشيطان ان يعمل هـذا لاجل اظهار بر عبده ايوب للشيطان وللاجيال الاتية الى مدى الدهور . ولكن هنالك سبباً آخر لضلال الانسان بسماح الله وذلك لاجل دينونة ينزلها الله على هذا الشخص لاستمراره في العصيان واقفال نوافذ قلبه في وجه النور . وفي آخر الايام حيث يترك للشيطان والمسيح الكذاب حرية العمل الى حد ما وذلك لان النـاس رفضوا سنة بعد سنة حق الانجيل « الذي مجيئه (اي المسيح الكذاب) بعمل الشيطان بكل قوة وبآيات وعجائب كاذبة وبكل خديعة الاثم في الهالكين لانهم لم يقبلوا محبة الحق حتى يخلصوا ولاجل هذا سيرسل اليهم الله عمل الضلال حتى يصدقوا الكذب لـكي يدان جميع الذين لم يصدقوا الحق بل سروا بالاثم (٢ تس ٢ : ١٠ — ١٢)

وبمـا اننا وصلنا نهاية الايام والعدو يعمل بقوته الخادعـة للتضليل والغواية علينا ان نسهر لفحص كل أمر يبدو كانه سماوي والله يحب الفحص والحقائق الالهية الصحيحة لا تأبى الفحص والاستقصاء. ولماذا لا نقبل الحق فندان بارسال الضلال حيث نصدقه ونحكم على نفوسنا ؟

خطية اللسان

تبحث رسالة يعقوب الناحية العملية من الكتاب المقدس وهي تكمل الوحي الالهي ولا يمكن الاستغناء عنها وبعد ما اوضح الرسول بولس الايمان والخلاص بالنعمة بالايمان ترك أمر السلوك اليومي ليأتي طبيعياً بعد عمل النعمة في القلب ولكن لا بد ان هذا التعليم مع انه غاية في الصحة فبالامكان اساءة فهمه فيقود المؤمن الى التهاون في النعمة بحجة انه مخلص بالنعمة بالايمان ، والله الفاحص القلوب يعرف ان كان ايمانه صحيحاً ام لا ولازالة مثل هذا الالتباس قاد الوحي الرسول يعقوب الى هذه للبحث عن السلوك العملي لاهل الايمان ونخص بالذكر موضوعنا هذا وهو خطية اللسان فقال

«ان كان أحد فيكم انه يظن دين وهو ليس يلجم لسانه بل يخدع قلبه فديانة هذا باطلة» يع ١ : ٢٦ انه من السهل ان لا يهتم اي منا بمثل هذه الخطية وعندما يمر عليها في الكتاب اثناء القراءة لا يفكر انها خطية بل أول ما يتبادر الى ذهنه انها تصيب بعض اشخاص فيهم هذه الخطية وسوف نعرف فقط أمام كرسي المسيح الضرر الذي سببناه للآخرين ولكنيسة المسيح لاننا اغفلنا التدقيق باقوالنا او ربما أطلقنا لالسنتنا العنان للطعن في الآخرين لانهم أساؤا الينا او زجرونا أو انتقدونا فنتج عن كلامنا التحقير بهم في أعين الاخرين ودخول الريبة في الصدور عن هذا الشخص فاصبحت كلماته غير نافعة لبنيانهم وان وجد هذا الشخص الذي اظهرت عيوبه بين اي جماعة يكون موقفهم تجاهه موقف الفاحص المراقب ولاقل بادرة تصدر منه على غير وعي تكون مؤيدة لصدق أقوال المنتقد. وكثرة الطعن في اولاد الله وخاصة خدام الكلمة منهم زعزعت الثقة فيهم وشلت خدمتهم ولو وجد فعلا بعض الاخطاء في أحد الخدام يجب عدم التشهير بها بل معالجة الامر بالصلاة والله يسمع صلاة شفاعية مثل هذه . كتبت مجلة (Herald of His Comming) الحادثة التالية : عن راعي كنيسة كان تقياً غيوراً في مدينة هارتفورد في كونكتيكط ولم يكن هذا صحيح المعتقد فلاحظ هذا الامر ثلاثة اعضاء من كنيسته وكانوا رجال صلاة وبدلا من التشهير به بين الرعية وإثارة الرعية

ضده تعاهدوا أن يجتمعوا كل يوم سبت ويصرفوا اوقاتاً طويلة بالصلاة لاجله فاجتمعوا لهذه الغاية وصلوا السبت بعد الاخر بدون ملل وفي يوم الاحد كانوا يذهبون الى مكان العبادة ويجلسون مع المستمعين منتظرين استجابة صلاتهم

وحدث في إحد ايام الاحاد ان وقف هذا القس يعظ كالمعتاد وظهرت عليه المؤهلات الطبيعية والذكاء كالمعتاد ولكن فجأة لاحظوا أن أفكاره بخصوص المعتقد المغلوط قد تغيرت فجأة اثناء الوعظ. وذلك الواعظ هو الدكتور ثيودر كيلور الذي كان الواسطة لجلب انتعاش عظيم لمدينه هارتفورد

يا ليتنا نقلل الكلام عن خدامنا ونصلي اكثر لاجلهم ولو فعلنا ذلك لكان لنا خدام افضل كثيراً مما لنا اليوم

الطعن

وتسمى هذه الخطية طعناً فيحذر الرسول بولس تيطس كي يذكر الاخوة « ان لا يطعنوا في احد ويكونوا غير مخاصمين » تيطس٣:١-٢ وايضاً في امثال ١٢:١٨ « يوجد من يهذر مثل طعن السيف » وكما ان السيف يطعن هكذا طعن اللسان يقتل حياة كثيرين روحياً ويربي في القلب مرارة لا تزول

لجم اللسان

ليس بالامر السهل ان يلجم المرء لسانه ومصداقاً لهذا القول يذكر الرسول يعقوب٣:٢-٣ « ان كان أحد لا يعثر في الكلام فذاك رجل كامل قادر ان يلجم كل الجسد أيضاً. هوذا الخيل نضع اللجم في افواهها لكي تطاوعنا فندير جسمها كله » وأما من منا يستطيع ان يلجم لسانه ؟ يجب اولا الاقتناع بعظم هذا الشر وبعد ذلك نطلب نعمة خاصة كي يحفظنا الله بنعمته من أن ندنس اجسادنا بالسنتنا فنحزن روحه القدوس

دينونتها سريعة

اذ يقول « لا يئن بعضكم على بعض ايها الاخوة لئلا تدانوا . هوذا الديان واقف قدام الباب » يع ٥:٩ ولماذا واقف الديان قدام الباب الا لسرعة تنفيذ الدينونة على من يئن على اخيه فان كان الانين هذا جزاءه فكم يكون الهذر والطعن دون اي حساب . دعونا اذاً نأتي الى الله بالتوبة والصلاة كي يحررنا من هذا الشر الذي يعرقل عمل الله ويبرد المحبة بين اولاده .

آمين

* * *

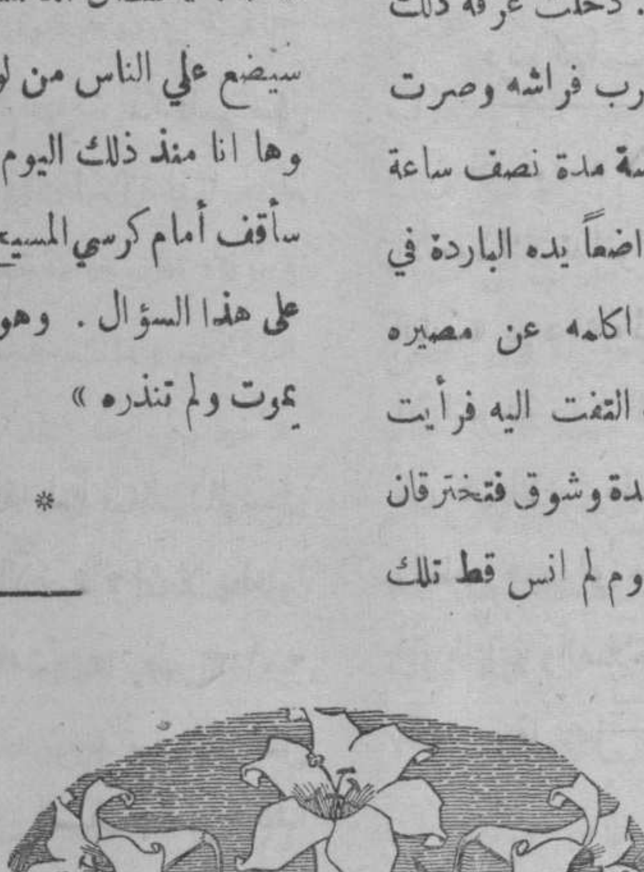
ضاعت الفرصة

دعي الاخ الدكتور ولين تشابمان يوما ما وهو بعد فتى لزيارة شاب مريض على فراش الموت وطلب من الاخ المذكور ان لا يكلم المريض عن الموت او الايمان بحجة انه من الافضل الا يفاجأ المريض بهذا الموضوع من اول زيارة بل ان يترك ذلك الى زيارة اخرى بعد ان يكون المريض قد استأنس بالزائر

قال الدكتور تشابمان . دخلت غرفة ذلك الشاب المريض وجلست بقرب فراشه وصرت احدثه عن الموسيقى والسياسة مدة نصف ساعة بعد ذلك قمت مودعاً إياه واضعاً يده الباردة في يدي وخرجت دون ان اكلمه عن مصيره الابدي . ولما بلغت الباب التفت اليه فرأيت عينيه الجاحظتين ترمقاني بشدة وشوق فتخترقان اعماق نفسي والى هذا اليوم لم انس قط تلك النظرة الحادة

عدت بعد ذلك الى البيت وحاولت ان انام فلم استطع . فبكرت في صباح اليوم التالي وذهبت مسرعا الى بيت ذلك الشاب المريض . وبعد ان قرعت الباب وانتظرت هنيهة فتحت لي الباب فتاة فاسرعت الى الدخول نحو غرفة المريض . فتبعتني وقالت « الم تعلم يا سيدي ، انه مات مساء امس بعد ان فارقته بنصف ساعة ؟ » فقال الدكتور « لا ادري كم سيضع علي الناس من لوم بسبب هذا الحادث . وها انا منذ ذلك اليوم الى الان وانا اشعر عندما سأقف أمام كرسي المسيح لا بد لي من ان اجيب على هذا السؤال . وهو « لماذا تركت الانسان يموت ولم تنذره »

* * *



بدل الاشتراك السنوي ۳۰۰ مل

يدفع بدل الاشتراك سلفاً

او خـــلال الشهرين الاولين

يرسل بدل الاشتراك حوالة بريدية باسم

سامي ابو حمد

ص.ب. ٦٥٣ حيفا -- فلسطين

او يدفع للوكيل المحلي من الوكلاء المدرجة اسماؤهم على الغلاف .

وكلاء المجلة

القدس : عبدالله سحار ص.ب. ٥٤١

يافا : بشاره دحدح . دائرة البرق والبريد قسم الهندسة

الناصرة : مجيد قعوار . دائرة الزراعة

كفرياسيف : الضابط سليم شحادة

عكا : عيسى ضاهر . حارة الرشيدية بيت البورشلي

شفاعمرو : الآنسة امينة ابو رحمة

طبريا : ادوار سعد . شارع البحر (كراج)

السلط : عباس فاخوري

بيروت : جورج مخائيل خيرالله، شارع البورصة

بيسان : استفان عتيق

رام الله : نجيب مرزوق

طول كرم : كامل كرنيك

الحصن : يعقوب البيروتي

عمان : جريس دلي . ص.ب. ٦٠

الشام : فضاو حداد. جادة باب توما. رقم ١ المدرسة الانكليزية

بحمدون : شكرالله نصيف (لبنان)

المعلقة — زحلة : يوسف فريجه (لبنان)

اللاذقية : جورج ميخائيل . شارع فيصل الاول (سوريا)

طرابلس المينا : راجي ملحم . المستشفى الاميركي

الحفر : حمص : القس موسى جرجور سوريا

العراق : عيسى حداد — البصرة

عجلون : بطرس بيطار

مصر : توفيق مشرقي مكتبة النيل المسيحية اسيوط

مصر الاقصر : القس بشرى سدري راعي كنيسة الايمان الرسولي

القاهرة : انيس زكي ، بحسابات محلات صيدناوي (القطر المصري)

EL HARIS (The Watchman)

EVANGELICAL MONTHLY

Responsible Editor

SAMI ABU HAMAD

P. O. Box 653

Haifa — Palestine

SUBSCRIPTION

300 mils or 6/- $ 1.50 cents